

رَعَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهَ حَبِيبِهِ
بِهِ الْغَيْثُ نَسَقِي عِنْدَ مَجْتَبِ الْقَطْرِ
وَعَمَلِيهِ إِذْ جَازِيَ الدَّلِيلَ تَيْهِنًا
فَلَا حَ لَئَامِنَ وَجْهَهُ عُرَّةَ الْفَجْرِ
رَوَيْتُ أَحَدِيكَ أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
وَأَنَّ لَوَاهِ الرُّسُلِ مِنْ تَحْتِهِ نَسْرِي
رَسَا لَتَهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ

وَظَهَرَهُ فَارْزَادَ ظَهْرًا عَلِيًّا طَهْرًا
رَوْفًا عَطُوفًا أَجْمَلَ الْخَلْقِ خَلْقَهُ
وَأَعْظَمَهُمْ خَلْقًا وَأَشْرَحَهُمْ صَدْرًا
رَحِيمًا حَسِيبًا طَيِّبَ الْقَوْلِ وَاللَّفْظِ
فَأَوْلَ مَا تَلَقَّاهُ يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ
رَأَيْتُ وَجْهَهُ الْأَرْحَامِ لَمَّا تَأَهَّرَ
فَقَالَ الْخَلْقُ لَئِمَّةً مِنْ سَاكِنِي بَدْرٍ

رَعَى اللَّهُ